UNIVERSITY OF CALICUT

SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

BA

AFZAL-UL-ULAMA

(IV SEMESTER)

CLASSICAL LITERATURE PART-I

(CORE COURSE : AFU4B05)

34 A

2017 ADMISSION ONWARDS

CLASSICAL LITERATURE PART-I

STUDY MATERIAL

FOURTH SEMESTER
CORE COURSE : AFU4B05

For

BA AFZAL-UL-ULAMA
(2017 ADMISSION ONWARDS)

UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION
Calicut University P.O, Malappuram, Kerala, India 673635

34 A

UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL

FOURTH SEMESTER

BA AFZAL-UL-ULAMA

(2017 ADMISSION ONWARDS)

CORE COURSE:
AFU4B05 : CLASSICAL LITERATURE PART-I

Prepared by:

Dr. Muhammed Abid.U P
Assistant Professor,
PG & Research Department of Arabic,
Farook College, Kozhikode.

Unit I

سورة الأعلى – سورة الغاشية – سورة الفتح – سورة محمد

Unit II

من سورة الفجر إلى سورة الناس (للحفظ أيضا)

Unit III

سورة مريم

Unit IV

عصفورة في كف طفل

(ديوان مجنون ليلى – عبد الرحمان المصطاوي)

Unit V

معلقة امرؤ القيس (First 50 lines)

UNIT- I

سورة الأعلى

أياتها : ١٩ - مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (٥) سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ (٧) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ (٨) فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ (٩) سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٧) إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ (١٩)

*****

سورة الغاشية

آياتها : ٢٦ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (٣) تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً (٤) تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (٥) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (٦) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (٧) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (٨) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (٩) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (١١) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (١٦) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠) فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ٢٣) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (٢٤) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (٢٦)

*****

سورة الفتح

آياتها : ٢٩ - مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (٥) وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٦) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (١٣) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٤) سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ۚ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥) قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٦) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٩) وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢٠) وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٢) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)

*****

سورة محمد

آياتها: ٣٨ - مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۙ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢) ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (٣) فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (٤) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (٥) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ (٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٧) وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (٨) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ (١١) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (١٢) وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (١٣) أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (١٤) مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (١٦) وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (١٧) فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (١٩) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (٢١) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ (٢٣) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۙ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ (٢٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (٢٧) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٢٨) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (٢٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ (٣٠) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (٣١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ (٣٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤) فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (٣٥) إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (٣٦) إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (٣٧) هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ ۖ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (٣٨)

****

UNIT- II

سورة الفجر

آياتها: ٣٠ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (١٦) كَلَّا ۖ بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)

*****

سورة البلد

آياتها:٢٠ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا (٦) أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (٧) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٠) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧) أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (١٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ (٢٠)

*****

سورة الشمس

آياتها: ١٥ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥)

*****

سورة الليل

آياتها: ٢١ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (٢) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ (٣) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ (٤) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ (١١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (١٢) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ (١٣) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (٢١)

*****

سورة الضحى

آياتها: ١١ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٣) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

*****

سورة الشرح

آياتها : ٨ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

*****

سورة التين

آياتها: ٨ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨)

*****

سورة العلق

آياتها: ١٩ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ (٦) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (٨) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ (١٠) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ (١١) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٣) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۩ (١٩)

*****

سورة القدر

آياتها: ٥ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)

*****

سورة البينة

آياتها: ٨ - مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (٤) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)

*****

سورة الزلزلة

آياتها: ٨ - مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)

*****

سورة العاديات

آياتها: ١١ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا۟ بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ (١١)

*****

سورة القارعة

آياتها: ١١ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (٤) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١)

*****

سورة التكاثر

آياتها: ٨ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)

*****

سورة العصر

آياتها: ٣ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)

*****

سورة الهمزة

آياتها: ٩ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣) كَلَّا ۖ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (٥) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (٧) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (٨) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (٩)

*****

سورة الفيل

آياتها: ٥ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥)

*****

سورة قريش

آياتها: ٤ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)

*****

سورة الماعون

آياتها: ٧ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)

*****

سورة الكوثر

آياتها: ٣ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)

*****

سورة الكافرون

آياتها: ٦ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)

*****

سورة النصر

آياتها : ٣ - مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)

*****

سورة المسد

آياتها: ٥ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٤) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (٥)

*****

سورة الإخلاص

آياتها: ٤ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)

*****

سورة الفلق

آياتها: ٥ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)

*****

سورة الناس

آياتها: ٦ - مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)

*****

UNIT- III

سورة مريم

آياتها: ٩٨ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (٦) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (١١) يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا (١٣) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (١٤) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (١٦) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (١٧) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٨) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩) قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠) قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (٢١) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (٢٣) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (٢٤) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٢٦) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (٢٧) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (٢٨) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣) ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣٥) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٣٧) أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَنْبِصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٨) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي
غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (٤٢) يَا
أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
(٤٥) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (٤٦) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ
سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ
بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨) فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
(٤٩) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا
وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥١) وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (٥٢) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَارُونَ نَبِيًّا (٥٣) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥٤) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (٥٥) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ
مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ (٥٨) فَخَلَفَ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٥٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (٦٠) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (٦١) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٦٢) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (٦٣) وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥)
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا (٦٦) أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا
(٦٧) فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (٦٨) ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا (٦٩) ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (٧٠) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ
رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧١) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (٧٢) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (٧٤) قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٧٥) وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۗ
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (٧٦) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا

(٧٧) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا (٧٨) كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٧٩) وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (٨٠) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٨١) كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (٨٣) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (٨٤) يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا (٨٥) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا (٨٦) لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا (٨٧) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (٩٥) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا (٩٦) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (٩٧) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (٩٨).

*****

UNIT- IV

عصفورة في كف طفل

من ديوان مجنون ليلى

مجنون ليلى

قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى (٢٤ هـ / ٦٤٥م – ٦٨ هـ / ٦٨٨م) ، شاعر غزل عربي، من المتيمين، من أهل نجد . عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب. لم يكن مجنونا وإما لقب بذلك لهيامه في حب ليلى العامرية التي نشأ معها وعشقها فرفض أهلها أن يزوجوها به ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ويتغنى بحبه العذري ، فيرى حينا في الشام وحينا في نجد وحينا في الحجاز. وهو أحد القيسين الشاعرين المتيمين والآخر هو قيس بن ذريح مجنون لبنى . توفي قيس بن الملوح سنة ٦٨ هـ الموافق ٦٨٨ م ، وقد وجد ملقى بين أحجار وهو ميت ، فحمل إلى أهله .

قيس بن الملوح: ديوانه وشعره

ترك قيس بن الملوح ديوانا عامرا بأطياب الغزل ، وزفرات العشق ، وأنات الأسى والشوق والحرمان. وقد اختلف الرواة والنقاد حول صحة وجود هذا الشاعر، وتضاربت آرائهم في اسمه ولقبه . وتناقضت مواقفهم من صحة ما نسب إليه من شعر. قال الأصمعي: رجلان ما عرفا قط إلا بالاسم : مجنون بني عامر ، وابن القرية ، وإنما وصفهما الرواة . وقال ابن الكلبي : حدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية ، كان يهوي ابنة عم له ، وكان يكره أن يظهر ما بينه وبينها، فوضع حديث المجنون ، وقال الأشعار التي يرويها الناس للمجنون ، ونسبها إليه.

وقال الجاحظ : ما ترك الناس شعرا مجهول القائل في ليلى ، إلا نسبوه إلى المجنون، ولا شعرا هذه سبيله قيل في لبنى ، إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح،

وروى ابن الأعرابي أن جماعة من بني عامر سئلوا عن المجنون فلم يعرفوه، وذكروا أن هذا الشعر كله مولد عليه.

ولعل هذا الاختلاف وجود المجنون وصحة ما نسب إليه من شعر، يعود إلى وجود غير واحد لقب بالمجنون في بني عامر، كمزاحم بن الحارث، ومعاذ بن كليب ، وقيس بن الملوح ، وكلهم كان يشبب بليلى ، وكلهم كان يبثها حبه وأشواقه.

ويعد ديوان قيس بن الملوح المجنون، من أهم دواوين الغزل العذري ، لاشتماله على جميع الخصائص التي تميز بها ذلك الغزل في عهد بني أمية . وقد ضمنه الرواة مائتين وثلاث وستين قصيدة ومقطوعة ، يبث قيس . من خلالها أشواقه وآماله وآلامه وشكواه لعاشقته ليلى العامرية.

بداية معرفة المجنون بليلى

كان في بني عامر جارية من أجمل النساء ، لها عقل وأدب ، يقال لها: ليلى بن مهدي، فبلغ المجنون خبرها، وما هي عليه من الجمال والعقل ، وكان صبا بمحادثة النساء، فعمد إلى أحسن ثيابه، ولبسها وقتها، فلما جلس إليها ، وتحدث بين يديها ، أعجبته ، ووقع بقلبه ، فظل يومه ذاك يحدثها حتى أمسي ، فانصرف إلى أهله ، فبات بأطول ليلة . حتى إذا أصبح مضى إليها ، فلم يزل عندها حتى أمسي. ثم انصرف إلى أهله، فبات بأطول من ليلته الأولى . وجهد أن يغمض فلم يقدر على ذلك.

ثم أدام زيارتها، وترك إتيان كل من كان يأتيه ، فوقع في قلبها مثل الذي وقع في قلبه لها. فجاء يوما يحدثها ، فجعلت تعرض عنه ، وتقبل على غيره، تريد تمنحه وتعلم ما لها في قلبه، فلما رأى ذلك منها اشتد عليه، وجزع ، فلما خافت عليه أقبل عليه فقالت : إنما أردت أن أمتحنك ، والذي لك عندي أكثر من الذي لي عندك، وأنا معطية الله عهدا إن أنا جالس بعد يومي هذا رجلا سواك حتى أذوق الموت، إلا أن أكره على ذلك. فانصرف وهو اسر الناس .

وفي بداية معرفتها ما قول آخر: إن المجنون علق بليلى علاقة الصبي. وذلك أنهما كانا صغيرين يرعيان إناما لقومهما، فعلق كل واحد منهما صاحبه . إلا أن المجنون كان أكبر منها، فلم يزالا على ذلك حتى كبرا. فلما علموا بأمرهما حجبت ليلى عنه ، فزال عقله.

حركة الغزل العذري

شغل الغزل مساحات كبيرة من الشعر العربي، ولم يكن الأقدمون من الشعراء ليمدحوا أو يفتخروا إلا بعد أن يعرجوا على ديار الحبيبة يسألونها عن أهلها الظاعنين ، أو يستعيدون وإياها ما يسعد الفؤاد أو يشجيه من ذكريات.

فهذه القصائد في الغزل موزعة بين حديث ذكريات، ووقوف على أطلال الحبيبة، وذكر للدموع والزفرات ، والأسف على شباب ولي، وبين وصف للمرأة المحبوبة ، وإظهار لمحاسن جسدها، خدا وصدرا وجيدا وعيونا وفما وريقا ومعصما وساقا وثديا وشعرا، وذكر لأناقتها وزينتها وحليتها وطيبها وحيائها وعفتها وإقامتها ورحيلها...

وقد ظل الغزل على هذا الحال حتى ظهر الإسلام في جزيرة العرب، فأحدث في حياة أهلها تحولات جينية وفكرية واجتماعية ، أسفرت عن تطور كبير في شعر الغزل، بدت آثاره في ولادة حركتين كبيرتين هما: حركة الشعر الحضري (الإباحي) في حواضر الحجاز. وحركة الغزل العذري (البدوي العفيف) في بواديه . ومن معالم هذا الغزل العفيف (العذري) :

- الانصراف عن مشكلات المجتمع والتجرد بتجربة الحب المقرون بالفشل واللوعة والحرمان.
- الإكثار من ذكر الوشاة ولومهم في عملهم الشنيع في ترصد أحوال العشاق وإفساد العلاقة بين المحبوبين .
- الجنون من فرط الوله والعشق، فالشاعر العذري هو نهب العواطف الملتهبة ، تعطل إرادته ، وتشل قوى عقله ، فيهيم على غير هدى ، كمجنون ليلى .

- الغربة واليأس والحنين، وهي سمات بارزة في شعر العذريين .
- خلود الحب في حياته ومماته ، وربما رأى في الموت خلاصا وراحة.
- الشاعر العذري يهو ي امرأة واحدة ، لا يتحول عنها، وإن لقي في حبها الذل والهوان والجنون والموت. لذلك قصر شعره عليها واقترن اسمه باسمها ، فكان يقال قيس ليلى ، وقيس لبنى ، وجميل بثينة.

عصفورة في كف طفل

أمن أجل خيمات على مدرج الصبا بجرعاء تعفوها الصبا والجنائب (١)
ألا قاتل الله الركائب إنما تفرق بين العاشقين الركائب (٢)
بكرن بكورا واجتمعن لموعد وسار بقلبي بينهن النجائب (٣)
متى يشتفي منك الفؤاد المعذب وسهم المنايا من وصالك أقرب
فبعد ووجد واشتياق ورجفة فلا أنت تدنيني ولا أنا أقرب
كعصفور ة في كف طفل يزمها تذوق حياض الموت والطفل يلعب (٤)
فلا الطفل ذو عقل يرق لما بها ولا الطير ذو ريش يطير فيذهب
ولي ألف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب (٥)
فلو كان لي قلبان عشت بواحد وأفردت قلبا في هواك يعذب (٦)
فوالله ثم الله إني لدائب أفكر ما ذنبي إليك فأعجب
ووالله ما أدري علام هجرتني وأي أموري فيك يا ليل أركب (٧)
أأقطع حبل الوصل ، فالموت دونه أم أشرب كأسا منكم ليس يشرب
أم أهرب حتى لا أرى لي مجاورا أم أفعل ماذا أم أبوح فأغلب (٨)
فأيهما يا ليل ما تفعلينه فأول مهجور ، وآخر معتب (٩)
فلو تلتقي أرواحنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض منكب
لظل صدى رمسي وإن كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب(١٠)
ولو أن عينا طاوعتني لم تزل ترقرق دمعا أو دما حين تسكب (١١)
أما والذي أرسى ثبيرا مكانه عليه السحاب فوقه يتنصب
وما سلك المومأة من كل حسرة طليح كجفن السيف تهوي فتركب
لقد عشت من ليلى زمانا أحبها أخا الموت إذ بعض المحبين يكذب (١٢)
أحن إلى ليلى وإن شطت النوى بليلى كما حن اليراع المثقب (١٣)
يقولون ليلى عذبتك بحبها ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب (١٤)
أبت ليلة بالغيل يا أم مالك لكم غير حب صادق ليس يكذب (١٥)

الشرح :

(١)-المدرج : المسلك ، مدرج الصبا : مهب الريح الشرقي . جرعاء : رمال قاحلة لا تنبت شيئا . تعفو : تمحو. الصبا : ريح تهب من جهة الشرق. الجنائب : ريح تهب من جهة الجنوب .

يتذكر الشاعر مجنون ليلى حبيبته ويتألم على فراقها ، ويبكي بذكر الخيام التي كانت تعيش في مهب ريح بجرعاء وقد محت آثارها الرياح التي تهب من الشرق والجنوب . اجتمع الشاعر بليلى يوما، فلما حان فراقها أنشد هذه الأبيات .

(٢)-الركائب : ما يركب من الإبل، والمراد أصحابها الذين يرتحلون عليها.

يدعو الشاعر بالويل على من قاموا بالتفريق بينه وبين عشيقته بترحيلها مع ركبان ينتقلون من مكان إقامتها، لأن هذه القوافل هي التي فرقت بين العاشقين.

(٣)- بكرن : قمن مع الصباح الباكر. النجائب : النوق الكريمة السريعة .

يعني : هذه القافلة سافرت في الصباح الباكر بليلى للاجتماع في مكان محدد. ويقول إن قلبه أيضا سار مع تلك الركبان. لأن ليلى كانت تسير معهن على النوق الكريمة .

(٤)- المنايا جمع منية : الموت . الوصال : الاجتماع . الوجد : الحب الشديد. الرجفة : الرعشة والزلزلة . يزمها : يربطها ويشدها. الحياض : جمع حوض ، مجتمع الماء ، استعير للموت.

معنى الأبيات الثلاثة : يقول متى أجد البرء والشفاء لمرضي الذي أصابني بهذا الفراق؟ وصرت مشارفا على الموت لأني أرى الموت أقرب إلي من الاجتماع بك. وأنا الآن أعاني من عدة بلايا منها البعد والفراق. والغرام والوجد، والرعشة والرجفة عند ذكراك . ولا أظن أنك ترجع إلي ولا أنا أقتدر التقرب إليك. فصرت كالعصفورة الصغيرة والجريحة التي وقعت في كف طفل غير مميز. وهي لا تقدر أن تطير لكونها صغيرة بلا ريش . ولا الطفل يطلقها لأنه في ظنه يلعب بها.. هكذا صرت معتقلا بين العشق والفراق.

(٥)- والعاشق يرى أمامه طرقا كثيرة وسبلا متعددة يعرفها للنجاة من هذا المأزق ولإراحة النفس من هذا الغرام . ولكن لا يقتدر أن يتفكر عن هذه الطرق فضلا عن الولوج فيها ، لكون قلبه أسيرا بعشق ليلى . ولذا يسأل الشاعر : كيف لي أن أذهب بدون قلب؟

(٦)- فلما صار قلبه الوحيد مشغولا بحب ليلى العشيقة ، يحلم أن يكون له قلبان: قلب معذب في عشق ليلى ، وقلب آخر منشرح في طلب المعيشة.

(٧)- دأب الشيء دأبا : لازمه واعتاده من غير فتور . دأب في عمله جد وتعب وبابه قطع، وفي رواية دائبا أي دائما أفكر.

المعنى : والله أنا أفكر دائما بجد واجتهاد وأتعجب أيضا الذنب الذي أحدث هذا الهجران والبعد الجسدي! فلم أر حتى الآن لهذا الجفاء سببا. فبذلك أنا متحير في أمري ، ولا أدري بأي الأمور أستطيع إزالة هذا الفراق والضيق النفسي عني.

(٨)- دونه : بعده. هذا كالبيان لما قبله ، أي إذا كان الحال هكذا، ماذا أفعل لتكشف عني هذه الأحزان ولنيل الفرج من هذه الهموم؟ ، وليس لدي إلا هذه السبل المريرة ، إما قطع العلاقة بيننا، والذي يوصل إلى موتي ، أو أشرب كأس المنية من يدك حتى لا أتذكر شيئا بعده ، أو الهروب من هذا البلد إلى مكان لا يعرفه أحد ولا يصاحبني أحد ، ثم لا أدري ماذا أفعل؟ وأخيرا أرى أن أعلن هذا الوجد ، ربما يكون سببا لهلاكي.

(٩)- المعتب : هو الذي رضي وزال عنه ما كان يثير غضبه . يعني ما ذا تختارين مني يا ليلى من هذين الأمرين: الهجر أم الوصال؟

(١٠)- الرمس : القبر، المنكب: المكان المرتفع ، وجاء أيضا سبسب، أي مفازة . الصدى : رجع الصوت. الصدى أيضا : طائر خرافي كان العرب في الجاهلية يعتقدون أنه يخرج من رأس المقتول، ويظل يصيح: اسقوني ، حتى يؤخذ بثأره ، ويسمى أيضا: الهامة . الرمة: الجثة البالية.

المعنى : الحب بيننا شديد لا يستطيع للموت قطعه حتى لو كنا أمواتا ودفنا في مكانين بعيدين وصرنا ترابا ورفاتا، ليكون صدى قبري عاطشا لسماع صدى صوت ليلى من قبرها، ليهتز روحي ويصير منتعشا ومطربا بسماع صدى صوتها الناعم العذب. وهذا أبلغ في وصف الولع العذري بينهما ، والعلاقة التي لا تنقطع بالموت .

(١١)- رقرق الدمع : دار في العين . يعني : لو أمرت العين للبكاء وطاوعتني فيه لتملأ دموعا وتسكب دما.

(١٢) أرسى: أرسخ، ثبير : اسم جبل، يتنصب : يهطل وينهمر . المومأة : الفلاة ، الجسرة : الناقة القوية المجدة في سيرها. الطليح : الناقة التي أتعبها السير.

المعنى : فورب الذي أرسخ وأثبت جبل ثبير في مكانه وأمطر فوقه سحابا منهمرا ، ورب الذي أهدى الناقة القوية والضعيفة في الفلاة الواسعة، وأخضعها للسير والحمل والركب، لقد قضيت يا ثبير ، مع حب ليلى زمانا طويلا، حين صار بعض العاشقين يتخاصمان ويكذبان بينهما.

(١٣) – شطت : بعدت. النوى: البين ، البعد أو الجهة التي يسافر إليها. اليراع : نوع من الذباب يطير ليلا، ويشع منه ضوء خافت، ويسمى الحباحب. المثقب : المضيء . وجاء أيضا المنشب.

أعشق ليلى عشقا كبيرا وإن كانت المسافة بيننا بعيدة ، كما يعشق تلك الحشرة المضيئة – اليراع- إلى طعامها ليلا.

ذكر أن المجنون لما تراقت علته إلى صعوبة وعشر علاجه ، وأعيا الأطباء داؤه، ولم ينجع فيه الدواء، وصار إلى أسوأ حالة من توحشه في الصحارى، شق ذلك على ليلى وأذهلها، فدعت بغلام وكتبت إليه : بسم الله الرحمن ، والله يا ابن عم إن الذي بي أضعاف ما بقلبك ، ولكن وجدت السترة أبقى للمودة وأحمد في العاقبة ، ثم كتبت بعض الأبيات في العشق.

وأمرت الغلام بطلبه حيث كان من الأرض ورد الجواب عنه ، فمضى الغلام ولم يزل يطلبه في الصحارى حتى أصابه في يوم صائف شديد القيظ والسموم، قد لجأ إلى كهف جبل عظيم وهو مطرق ينكت الأرض بإصبعه ويقول:

أحن إلى ليلى وإن شطت النوى بليلى كما حن اليراع المثقــب

يقولـون ليلى عذبتـــك بحــبها ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب

فدنا منه الغلام وقال: يا قيس هذا كتاب ليلى وهي تقرأ عليك السلام، فلما ذكرها رجع إليه عقله واستوي قاعدا وتناول الكتاب وقرأه وجعل يبكي ، ثم أجباها بأبيات.

(١٤)- والمعنى : يقول بعض الحساد إن ليلى جعلتك في ضيق وحسرة وعذاب لا نهاية لها ،وهي خائنة لأنها التي جعلتك في هذه الورطة، وأقول لهم ، ليس لي فيها أية إنكار ولا ضيق ، بل أنا أحبها كثيرا، وإن كانت معذبة كما تقولون، فأنا أتلذذ بهذا النوع من التعذيب.

(١٥)- أم مالك : كنية ليلى صاحبة مجنون بني عامر . الغيل: اسم واد لبني جعدة. والمجنون هنا يتذكر يوما من أيام وصاله بها في ليلة بواد الغيل . وفي ذلك الاجتماع يدعي أنها أخلصت له حبا صادقا. ولذا لا يقتدر أحد إنكار غرامها وإخلاصها بمعشوقه المجنون . المسمى بقيس بن الملوح.

يروي : وكان المجنون قبل توحشه لا يجلس إلا منفردا ، ولا يحدث أحدا، ولا يرد على متكلم جوابا، ولا على مسلم سلاما، فسلم عليه قيس بن ذريح، فلم يرد عليه السلام، فقال له يا أخير أنا قيس بي ذريح ، فوثب إليه فعانقه وقال: مرحبا بك يا أخي . أنا والله مشترك اللب فلا تلمني ، فتحدثا ساعة وتشاكيا، ثم قال له المجنون : يا أخي ، إن حي ليلى منا قريب، فهل لك أن تمضي إليها فتبلغها عني السلام؟ فقال له : أفعل. فمضى قيس بن ذريح حتى أتى ليلى فسلم وانتسب . فقالت له : حياك الله ، ألك حاجة؟ قال: نعم . ابن عمك أرسلني إليك السلام . فأطرقت ثم قالت : ما كنت أهلا للتحية لو علمت أنك رسوله، قل له عني : أرأيت قولك :

أبت ليلة بالغيل يا أم مالك لكم غير حب صادق ليس يكذب .

أخبرني عن ليلة الغيل ، أي ليلة هي ؟ وهل خلوت معه في الغيل أو غيره ليلا أو نهارا؟ فقال لها قيس : يا ابنة عم ، إن الناس تأولوا كلامه على غير ما أراد ، فلا تكوني مثلهم، إنما أخبر أنه رآك ليلة الغيل فذهب بقلبه. لا أنه عناك بسوء . فأطرقت طويلا ودموعها تجري وهي تكفكفها، ثم قالت : اقرأ على ابن عمي السلام، وقل له : بنفسي أنت ! والله إن وجدي بك لفوق ما تجد ، ولكن لا حيلة لي فيك ، فانصرف قيس إليه ليخبره فلم يجده .

*****

UNIT- V

امرؤ القيس ومعلقته

قد أجمع الرواة والنقاد على أن يعتبر امرؤ القيس زعيم الشعراء الجاهليين. ولد أثيل المنبت كريم الأبوة والأمومة واضطر أن يعيش حياة غربة وتشرد في شبابه وحياة ثائر في شيبه يناضل ويقاتل أن يسترد ملك أبيه بدون نجاح وقدر أن يموت موتا مأساويا وهو ابرع الشعراء الذي شق نهدا جديدا في الشعر بإتيان المعاني الحديثة واستنباط الأفكار الجديدة ويعكس شعره عزة الملوك وتبذل الصعلوك وعربدة الماجن وحمية الثائر وشكوى الموتور وذلة الطريد.

كان من أحد شعراء الطبقة الثلاثة الأولى وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة. نشأ امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو نجديا وان كان يمنيا. فترعرع بين بني أسد في صميم العرب الخلص فسمع الأشعار ورواها. وتطلعت نفسه الى مسابقة الشعراء فقال الشعر على حداثة سنه وكان أبوه ملكا على بني أسد بنجد وسليل الملوك من كندة وهي قبيلة يمنية وأمه أخت كليب ومهلهل ابن ربيعة. فنشأ امرؤ القيس في البيت الملكي بين عرب الشمال فتكلم لغتهم ويقول الشعر في لغتهم. وكان في شبابه مدمنا بشرب الخمر واللهو والصيد ومغازلة النساء ونشأ نشأة الغواة وشب في حجر النعيم ودرج في مهد السراوة . ولما أطلق لنفسه العنان في المجون وقعد عما تسمو إليه الأمراء والملوك فطرده أبوه من بيته وكان أصغر أولاده فخرج في زمرة من أخلاط العرب وذؤبائهم وعاش حياة تشرد غربة يرتاد مع صحبتهم أماكن اللهو والخمر. لذلك سمي بالملك الضليل. حينما كان في دمون من أرض اليمن أتاه نعي أبيه وقد قتله بنو أسد لقسوته واستبداده بهم وفساد سيرته فيهم. فقال امرؤ القيس: " ضيعني أبي صغيرا وحملني دمه كبيرا، لا صحو اليوم ولا سكر غدا، اليوم خمر وغدا أمر". واستمر يعاقر الراح لسبعة ليال ونهار ثم أقسم أن لا يشرب خمرا ولا يأكل لحما ولا يدهن ولا يقترب بحرم حتى يقتل من بني أسد مائة. لما كان الليل رأى برقا فقال:

أرقت لبرق بليل أهل — يضيء سناه بأعلى الجبل
أتاني حديث فكذبته — بأمر تزعزع منه القلل
بقتل تني أسد ربهم — ألا كل شيء يسواه جلل

ثم خرج يطلب ثأر أبيه واستنجد أخواله بكرا وتغلب وسار بهم حتى أوقع ببني أسد. تخاذلت عنه جموع بكر وتغلب بعد أن أدرك ثأر أبيه غير أنه لم يكتف بهذا لأنه كان يريد أن يسترد ملك أبيه وسار هو في القبائل يطلب النصر حتى سدت عليه الوجوه واستنفر كثيرا من العرب إلا أنه خذل. فرحل إلى تيماء وأودع سلاحه وماله وأهله عند السموءل بن عاديا اليهودي ثم قصد إلى القسطنطينية ليستنجد قيصر ملك الروم بوصاية من الحارث بن أبي عمر والغساني وكان الملك حينئذ جستنتيان الذي أكرم وفادته وطمع أن يكون امرؤ القيس قوة له في العرب يهيئ له الأمور ويضعف به نفوذ الأكاسرة الفرس. فجهزه بجيش وسيره. والمؤرخون يزعمون أنه لما خرج بالجنود دخل الطماح الأسدي على قيصر فوشى به

وحرض الملك عليه انتقاما منه لقتله أباه. وكاد أن ينجح امرؤ القيس في بعثته لولا أن وشى به واسترد الملك الجيش وأعاده. ويقال إن الملك بعث إليه بحلة مسمومة فلما لبسها نزلت به علة جلدية فتقرح جسمه وتهرأ لحمه ومات وهو عائد في الطريق في أنقرة سنة ٥٦٠ م ودفن بجبل عسيب

شعره:

كان لنشأته في نجد صميم العربية أثر في شعره. فكان يمتاز بالجزالة وكثرة الغريب وجودة السبك وسرعة الخاطر وبدعة الخيال وبلاغة التشبيه وفتقت الأسفار والأخطار والمخالطة قريحته واستنبط المعاني الجديدة ونهج المذاهب الحديثة وارتسمت في شعره محدثات عصره. فقالوا أنه أول من وقف على الأطلال وبكى على الديار وشبب بالنساء وشبههن بالمها والظباء والبيض وأجاد وصف الليل والخيل لادمان ركوبه وكثرة أسفاره. نجد في شعره صورة كاملة لحياته وخلقه وعلى الجملة شعره صورة صادقة لحياة العرب في الجاهلية.

ومن أطول قصائده معلقته المشهورة وموضوعها يدور حول قصة الغدير وقد بدأها باستيقاف الصحب وبكاء الأطلال فيقول في مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ثم ينتقل إلى الغزل ويذكر تبريح الهوى ويتحدث عن يوم الغدير. وقصته مع صواحبه وبنت عمه عنيزة وهو في غزله ووصفه فاجر غير عفيف

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا على حراصا لو يسرون مقتلي

ثم وصف الليل وطوله ووصف الفرس

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي
وقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل كأن نجومه بامرس كتان إلي صم جندل

يقول في وصف الفرس

وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

ثم يقول فيها يصف الوادي والمطر والوحوش والبرق. ومن خصائص معلقته ابتداء الطريق الجديد الذي اتبعه بعده الشعراء كأنها طريق معبدة حتى آخر العصر العباسي. أما وصفه فهو صحيح وتشبيهه مبتكر ومطابق للواقع لم يسبق إليها أحد. يتصرف في معلقته المعاني بقوة تلائم حسب المقام ولا يميل إلى الإسهاب كطرفة ولبيد وغيرهما.

شرح معلقة امرؤ القيس

١. قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

المفردات :- الذكرى: التذكر، السقط: الطرف والحدود، اللوى : الرمل المنعطف، الدخول وحومل: موضعان معروفان.

إتباعا لعادة الشعراء الجاهلية يبدأ امرؤ القيس معلقته بذكر الأطلال وفراق حبيبته. لما وصل الشاعر خلال رحلته بالمكان الذي كانت تسكنه حبيبته يقف ويستوقف لصاحبته ويبكي على فراقها ويستبكي لهما من حزن مغادرتها. كانت تسكن من قبل بمنقطع الرمل المعوج بين الموضعين المسميين بالدخول وحومل. وكان الشاعر لمدة من الزمان يعيش بها في جوارها يحبها وتحبه وأن الزمان فرقت بينهما. ورؤية أطلال بيتها تثير ذكرياته المغمورة ويسبب في قلبه القلق والحزن على فراقها.

٢. فَتُوْضِحَ فَالمِقْراةِ لمْ يَعْفُ رَسْمُها لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

المفردات :- توضح والمقراة: اسما مكانين، عفي : انمحي، رسم: اثر، شمأل: شمال، الجنوب والشمأل ريحان معروفتان عند العرب، توضح والمقراة موضعان تقع بينهما سقط اللوى حيث توجد أثار بيت حبيبة الشاعر.

يقول إن أثار مسكنها لم تنمح ولم تذهب أثرها ريحا الشمال والجنوب اللتان تهب من الاتجاهات المتقابلة وهي إذا غطى إحداهما الآثار بالتراب فالأخرى كشفت التراب عنها.

٣. تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

المفردات :- رئم ج ارآم : الظباء الخالصة البياض، عرصة ج عرصات: ساحة الدار، قاع ج قيعان: المستوى من الأرض، قاعة الدار: ساحتها.

هذه الديار التي كانت تسكنها مرة قبيلة حبيتة فد غادرت أهلها وأصبحت أرضها مقفرة من بعدهم وسكنت برمالها الظباء البيض ونثرت في ساحاتها أروائها كأنها حبات الفلفل المنتشرة على رحباتها.

٤. كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

المفردات :- غداة ج غدوات: أول النهار، البين: الفراق، تحملوا أو احتملوا: ارتحلوا، سمرة ج سمرات: شجر الطلح، الحي: القبيلة ، ناقف الحنظل : الذي يشقه، الحنظل من الثمار له طعم مر وصعب شقه وله شكل برتقال.

يتذكر الشاعر يوم فراق الأحبة حين رحلوا عنه وكان واقفا وقفة حيرة عند شجر الطلح والوقت أول النهار. وحينما رحلوا كان يقف هناك كمن ينقف الحنظل بظفره ليستخرج منها حبها. يصف الشاعر هنا قلق قلبه وشدة حزنه . ويقال أيضا أنه كان يخرج من عينيه الدموع كما يحدث لمن يحاول شق الحنظل.

٥. وُقُوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَّي مَطِيَّهُمُ يَقُوْلُوْنَ :لاَ تَهْلِكْ أَسَىً وَتَجَمَّلِ

المفردات :- واقف ج وقوف مثل شاهد ج شهود ، صاحب ج صحب صحابة: أصحاب، مطية ج مطي : المركب أو الراحلة.

قد أحس شدة الألم والحزن في قلبه لما أثارت الآثار ذكرياته وهناك وقف صحبته عليه رواحلهم يأمرونه بالصبر وينهونه عن الجزع والقلق وقالوا له: لا تهلك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل بالصبر.

٦. وإِنَّ شِفائِي عَبْرَةٌ مهراقة فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟

المفردات :- المهراق: المصبوب، المعول: المعتمد والمتوكل عليه، العبرة : الدمع ، الرسم : الأثر، الدارس: المحوي.

يريق الشاعر دموعا غزيرة على فراق حبيبته لأنه يرى فيه البرء والشفاء لداء الهوى الذي أصابه وتخلصه مما دهاه يكون بدمع يصبه ثم يقول لنفسه: هل يوجد معتمد عند رسم قد درس أو هل الرسم الدارس موضع البكاء يعني أنه لا طائل في البكاء في هذا الموضع ولا هو يرد الحبيبة ولا يجدي على صاحبه بخير. في مثل هذا المكان لا أحد يعول عليه ويفزع إليه ولذلك بكاؤه ليس مخلصه مما به ولا ينفع البكاء عند رسم دارس.

٧. كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

المفردات :- الدأب: العادة، مأسل: اسم مكان، أم الحويرث وأم الرباب اسما امرأتين.

يقارن الشاعر قلة حظه من وصال هذه الحبيبة ومعاناته الوجد بها مع ما تعود بها في شأن حبيبتيه السابقتين وهما أم الرباب وأم الحويرث وكان نصيبه من هواهما الفراق وقلة الحظ من لقائهما ومعاناته الوجد بهما وقد ذكر الشاعر اسم الحبيبتين السابقتين وهما أم الحويرث وجارتها أم الرباب اللتان كانتا تسكنان في مكان اسمه مأسل.

٨. إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

المفردات :- تضوع : انتشر وفاح، نسيم الصبا: الريح الذي يهب من الشرق، الربا: الرائحة الطيبة.

ثم يشبه الشاعر رائحة المسك التي تفوح منهما بنسيم الصبا التي تجتاز القرنفل ويقول إذا قامت أم الحويرث وأم الرباب فاحت منهما رائحة المسك كريح التي تأتي من الشرق حاملا معها شذى القرنفل حين يهب عليه النسيم ينشر طيبه.

٩. فَفَاضَتْ دُمُوْعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي

المفردات :-الصبابة: الشوق الشديد، النحر: الخنجر ، المحمل: حمالة السيف.

يشير الشاعر إلى فرط حزنه ووجده وحنينه إليها حين يقول أن الدموع الغزيرة سالت من عينيه بشدة الشوق حتى فاض على الخنجرة وبل حمالة سيفه.

١٠. ألاَ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ وَلاَ سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

المفردات :- رب: للدلالة على الكثير، الصالح: الناعم، لا سيما: خصوصا، دارة جلجل: اسم غدير.

يتذكر الشاعر أيام أنسه ومغامرته مع عدد من النسوة خاصة يوم دارة جلجل ويقول أمثال تلك الأيام كانت كثيرة حيث فاز فيها بوصال النسوة وعاش عيشا ناعما معهن و من أحسن تلك الأيام يوم دارة جلجل وكان ذلك اليوم أتم الأيام وأحبها إليه ولا ينساها أبدا في حياته.

١١. ويَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَي مَطِيَّتِي فَيَا عَجَبًا مِنْ كورها المُتَحَمَّلِ

المفردات :- عقر: ذبح ، عذراء ج عذارى، المطية : الراحلة ، كور ج أكوار: الرحل، المتحمل : المحمول.

من خلال الأبيات الآتية يذكر الشاعر قصة الغدير أو قصة يوم دارة جلجل لأنه يفضل ذل اليوم على سائر الأيام كلها التي فاز بها من حبائبه ذكر رواة القصة أن امرؤ القيس كان يعشق عنيزة ابنة عمه ولكنه لم يحظ بلقائها ووصالها ولذلك انتظر فرصة ظعن الحي. لما جاء يوم السفر تخلف عن الرجال حتى إذا ظعنت النساء سبقهن إلى الغدير المسمي بدارة جلجل حيث علم أنهم إذا وردن سيغتسلن فيها. ولما وصلت العذارى اللواتي بينهن عشيقته إلى الغدير استخفي امرؤ القيس ونزلت النسوة إلى الماء ليغتسلن بعد أن جردن ثيابهن. انتهز امرؤ القيس هذه الفرصة وجمع ثيابهن وجلس عليها ثم حلف أنه لا يدفع إليهن ثيابهن إلا بعد أن يخرجن إليه عاريات وخرجت إليه واحدة تلو أخرى حتى لم تبق أحد إلا عنيزة . وألحت عليه دفع ثيابها إليها ولكنه رفض وأخيرا خرجت إليه عارية. فلما لبسن ثيابهن أحسن الجوع فنحر امرؤ القيس ناقته التي كان يركبها مطية له وأكلن من لحمها فلما ارتحلن قسمن أمتعته وحملنها وألح امرؤ القيس أن يركب مع عنيزة في راحلتها ووافقت بعد إلحاحهن عليها وذكر هذه القصة في أثناء القصيدة. وفي ذلك اليوم ذبح امرؤ القيس راحلته لإطعامهن لما اشتكينه بالجوع ثم يتعجب من حملهن رحل مطيته وأداته بعد أن عقر راحلته وقسمن أمتعة مطيته بينهن.

١٢. فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَا وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

المفردات :- ارتمى : رمي والقي البعض الى البعض، الشحم: السمن، الهدابة والهدبة ج هداب: طرف ج أطراف، الدمقس والمدقس : الأبيض من الابريسم أو الحرير المفتل.

فجعلن يلقي بعضهن الى بعض الشواء من اللحم وشحمه استطابة أو توسعا فيه. فشبه الشاعر شحمها بأطراف القز أو الحرير الذي أجيد فتله وبولغ فيه.

١٣. ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاَتُ إنَّكَ مُرْجِلِي

المفردات :- خدر ج خدور: الهودج ، ويل ج ويلات: شدة العذاب، المرجل (ارجله) : صبره راجلا أو ماشيا.

يتذكر الشاعر أن ذلك اليوم كان من أحسن أيامه لأنه حينئذ دخل هودج العنيزة وراح يقبلها ويشمها وهي دعت عليه باللعنة وقالت انه يصيرها راجلة لان عبثه بها يتلف ظهر بعيرها.

١٤. تَقُولُ وقَدْ مَالَ الغَبِيْطُ بِنَا مَعًا عَقَرْتَ بَعِيْرِي يَا امْرأَ القَيْسِ فَانْزِلِ

المفردات :- الغبيط: الهودح، عقر: أجرحه أو أدبر ظهره.

لما ألح امرؤ القيس بمغازلته معها مال بهم الهودج فقالت له: يا امرئ القيس قف عن هذا أنك تدبر ظهر بعيري أو تجرحه ولذلك أنزل عنه.

١٥. فَقُلْتُ لَهَا سِيْرِي وأَرْخِي زِمَامَه ولاَ تُبْعِدِيْنِي مِنْ جَنَاكِ المُعَلَّلِ

المفردات :- أرخى زمامه: أطلق عنانه، الجني: الثمر، المعلل: الملهي ويراد به أيضا المنعش.

لما أمرته للنزول عن البعير قال لها الشاعر : سيرى وأرخى زمام البعير أو أطلقي عنانه ليتمكن له السير بالتأني ولا تبعدني عن ثمارك المكررة أو الملهية والمنعشة. هنا يشبه الشاعر بما ناله من عناقها وشمها وتقبيلها بما يجني من الأشجار من ثمرها.

١٦. فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ

المفردات :- الحبلى: المرأة الحامل، طرق: أتاه ليلا، مرضع: ذات رضيع، ألهى : ألفت عنه، تميمة ج تمائم: العودة ، ذو تمائم : الولد الصغير ، المحول: الذي تم له حول أو سنة واحدة.

رب مرأة حامل أتيتها ليلا أو رب مرأة ذات رضيع أتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الذي علقت عليه العودة وعمره سنة واحدة فقط أو قد حملت أمه بغيره فهي ترضعه على حملها وقد خص الشاعر بذكر الحبلى والمرضع لأنهما أزهد الناس عن الرجال وأقلهن شغفا بهم ووصالهم. ويزيد أنه خدع حتى الحبلى والمرضع اللوائي يشغلن بأنفسهما إذن كيف هي العذراء تتخلص منه.

١٧. إذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ

المفردات :- انصرف: تحول، الشق: النصف.

ثم يصف الشاعر غاية ميلها إليه وكلفها به حيث لم يشغلها عن مرامه ما يشغل الأمهات عن كل شيء وهو اهتمامهن البالغة لرضيعتها يقول: إذا ما بكى الرضيع من خلفها في وقت وصالها معه تحولت إليه بنصفها الأعلى لترضعه ونصفها الأسفل لا يزال تحته لم تحوله عنه لشدة ولعها به.

١٨. ويَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيْبِ تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ

المفردات :- الكثيب: أكمة الرمل ، تعذر : رفض وتشدد، آلي : أقسم، الحلفة: القسم، التحلل في اليمين: الاستثناء منه.

يذكر الشاعر يوما له مع العشيقة وذلك أنها رفضته على ظهر الكثيب وتشددته وساءت عشرتها وحلفت حلفا لا تستثني منها بأنها ستقطع أواصرها معه وتهجره إلى الأبد.

١٩. أفاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وإِنْ كُنْتِ قَدْ أزمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

المفردات :- مهلا: رفقا، التدلل: ثقة الإنسان بحب غيره إياه ويؤذيه على حسب ثقته، أزمع : أراد، الصرم: قطع علاقة الحب، أجمل : تلطف.

يقول الشاعر إن عشيقته واثقة بشدة حبه لها ولذلك تؤذيه ويقول يا فاطمة دعي بعض ادلالك وإن كنت أردت قطع علاقة الحب فافعليها رفقا.

٢٠. أغَرَّكِ مِنِّي أنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي وأنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

المفردات :- غر: خدع.

يقول أنها أصبحت مغرورة لكون حبه لها يقتله أو يذله وكون قلبه منقادا إليها بحيث مهما أمرته بشيء فعله وهذا الكلام يدل على غرامه الشديد.

٢١. وَإِنْ تكُ قد ساءتكِ مني خَليقَةٌ فسُلّي ثيابي من ثيابِكِ تَنْسُلِ

المفردات :- ساء: أحرج، الخليقة : الخصلة والخلق والسلوك، سلي : استخرج وخلع، الثياب هنا بمعنى القلب كما في القرآن وثيابك فطهر، نسل: سقط.

إن أحرجتك خلق من أخلاقي أو كرهت خصلة من خصالي فردي على قلبي أفارقك. استخرجي قلبي من قلبك يفارقه. بمعنى أخر إن ساءتك شيء من أخلاقي فاستخرجي ثيابي من ثيابك أو فارقيني وصارميني كما تحبين. وإني لا أوثر إلا ما أثرت ولا أختار إلا ما اخترت لانقيادي لك وميلي إليك فإذا أثرت فراقي فأثرته وان كان سبب هلاكي وجالب موتي.

٢٢. وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلاَّ لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكِ فِي أعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

المفردات :- ذرف : سال الدمع، السهم: نظرة كرمي السهام، أعشار: أجزاء، المقتل: المذلل.

دمعت عيناك وبكيت لتصيدي بسهمي لحاظك قطعات قلبي الذي ذللته بعشقك غاية التذليل أو نكايتهما في قلبي نكاية السهم في المرام وما بكيت إلا لتملك قلبي كله وتفوزي بجميع أجزائه وتذهبي بكله.

٢٣. وبَيْضَةِ خِدْرٍ لاَ يُرَامُ خِبَاؤُهَا تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ

المفردات :- الخدر : الستر، رام يروم: طلب يطلب، الخباء: الخيمة أو البيت المصنوع من صوف أو قطن، تمتع : انتفع، غير معجل: على مهل من غير سرعة

رب امرأة مصونة غير مفتضة مختلط لون بياضها بالصفرة أو نقية في بياضها والتي تلازم خدرها وسترها انتفعت باللهو بها على تمكث وتلبث لم أعجل عنها ولم أشغل عنها بغيرها. شبهت المرأة بالبيضة لانها صحيحة عن الطمث ومصونة مثل الطائر يصون بيضه ومستورة من عيون الرجال ومشوبة بياضها بالصفرة مثل بيض النعام.

٢٤. تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّوْنَ مَقْتَلِي

المفردات :- تجاوز: عبر، حارس ج أحراس: رقيب د رقباء، المعشر: القوم ، حريص ج حراص: طامع، أسر يسر: اضمر يضمر أو ستر يستر.

تجاوزت في ذهابي إليها وزيارتي لها أهوالا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلي لو قدروا عليه سرا وفي خفية لأنهم لا يجترئون على قتلي جهارا. يجوز هنا معنى أخر وهو قوما حراصا على قتلي لو أمكنهم قتلي ظاهرا ليردع غيري عن مثل صنيعي ومن المحتمل أن يكون الأول معناه لأن الشاعر كان ابن ملك من الملوك لا يقدر الناس على قتله علانية.

٢٥. إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضَ أَثْنَاءَ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

المفردات :- الثريا: فئة من النجوم الستة، تعرض : أبدى عرضه، ثني ج أثناء: ناحية ج نواحي، الوشاح: الحزام المصنوع من الذهب أو الفضة يلبسها المرأة على خاصرتها، المفصل: المرصع بالذهب.

كان ذهابه اليها في وقت ابداء الثريا عرضها في السماء وكان ابجاؤها مثل ثناي الوشاح الذي فصل جواهره بالذهاب. أو أتيت اليها عندما ظهرت فئة الكواكب الستة ولمعت في الأفق الشرقي ثم شبه لمعتها بثنايا الوشاح اللامعة المرصعة بالذهاب.

٢٦. فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلاَّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ

المفردات :- نضي الثوب: خلعه، الفضلة أو الفضل: اسم ثوب يلبس لخفة إذا أريد العمل أو إذا أريد النوم ويرادفها حاليا بدلة النوم، المتفضل: لابس الفضلة أو لابس بدلة النوم.

أتيتها وقد خلعت ثيابها للنوم فلم تلبس إلا ثوبا واحدا تنام فيه وكانت واقفة لدى الستر.

٢٧. فَقَالتْ يَمِيْنَ اللهِ، مَا لَكَ حِيْلَةٌ، وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الغَوَايَةَ تَنْجَلِي

المفردات :- يمين الله: أحلف بالله، الحيلة: العذر أو الحجة، الغواية: الغي والضلالة أو العمي بالعشق، انجلي : انكشف.

فقالت الحبيبة: أحلف بالله مالي لدفعك عني حيلة أو مالك عذر أو حجة في أن تفضحني بطروقك إياي وفي أن ينكشف أمري معك بزيارتك بالليل وما أرى ضلال العشق وعماه منكشفا عنك. وبمعنى أخر مالي سبيل إلى دفعك عني أو مالك عذر في زيارتي وما أراك نازعا عن هواك وغيك.

٢٨. خَرَجْتُ بِهَا تمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنا ذيل مِرْطٍ مُرَحَّلِ

المفردات :- جر: جلب، أثر: علامة الإقدام على الأرض حين يمشي الإنسان فوق الرمال، المرط: كساء خز، المرحل: المنقوش بصورة رحال الإبل.

أخرجتها من خدرها ومشيت بها وكانت حين تمشي تجر وراءها ذيل ملائتها لتعفي بها آثار إقدامهما وكانت الملاءة موشاة بنقوش الرحال.

٢٩. فَلَمَّا أجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

المفردات :- المفردات: انتحي ب: اعتمد علي، البطن : المكان المطمئن وحوله أماكن مرتفعة، الخبت: الأرض المطمئنة، حقف ج حقاف: أكمة الرمل أو الرمل المرتفع، العقنقل: الرمل المنعقد المتلبد.

فلما جاوزنا ساحة الحي وخرجنا من بين البيوت وسرنا إلى أرض مطمئنة بين آكام الرمال المرتفعة المعوجة المنعقدة المتلبدة وطاب حالنا وراق عيشنا.

٣٠. هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ عَلَيَّ هَضِيْمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

المفردات :- هصر: جلب، الفود: الذؤابة أو خصلة الشعر، الهضيم:التحيف الضامر، كشح ج كشوح: خصر، الريان ممتلئ اللحم، المخلخل: الساق.

بعد أن خرجنا من ساحة الحي وأمنا الرقباء جذبت ذؤابتي رأسها إلى فتمايلت على مطاوعة لما أرجو منها وكانت جميلة وضامرة الخصر وساقاها كانتا ممتلئة سمينة.

٣١. مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ

المفردات :- المهفهفة: اللطيفة الخصر وضامرة البطن، المفاضة: العظيمة البطن المسترخية اللحم، تربة ج ترائب: موضع القلادة من الصدر، المصقولة: المزالة من الدنس والمصفاة، السجنجل: المرآة.

يصور الشاعر جمالها ويقول هي دقيقة الخصر ضامرة البطن غير عظيمة البطن وغير مسترخيته وصدرها متللا براق اللون ولامع مثل المرآة.

٣٢. كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيْرُ المَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ

المفردات :- البكر : أول البيض للنعام أو درة الصدفة: أو بكر البردي ، المقاناة : الخلط، المحلل: الذي حل عليه الناس.

ثم يصف الشاعر لونها ويقول إنها بيضاء تشوب بياضها صفرة والبياض الذي شابته الصفرة أحسن ألوان النساء عند العرب ويشبهها ببكر (بأول بيض النعام) التي تخالط بياضها بالصفرة ويقول في صفتها أيضا غذاها ماء عذب الذي لم يكثر حلول الناس عليه ولذلك لم يكدر بل ماء عذب صاف يعني إنها كريمة المنبت. تفسيرا لهذا البيت من جهة أخرى يقال إنها كبكر الصدفة التي خولط بياضها بصفرة وأريد ببكرها الدرة التي لم تر مثلها والتي غذاها ماء نمير عذب صاف في قاع البحر التي لم يتحلل الناس عليه لأن قاع البحر لا تصل إليه أيديهم ومن وجه ثالث يفسر هذا البيت إنها كبكر البردي التي شاب بياضها صفرة وقد غذاها ماء نمير صاف لم يكدر بحلول الناس عليه.

٣٣. تَصُدُّ وتُبْدِي عَنْ أَسِيْلٍ وَتَتَّقِي بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

المفردات :- صد: أعرض عن، أبدى: أعرض، الأسيل: الخد الأسيل حذف الموصوف لدلالة الصفة عليه، الأسيل: الناعم، الناظر: العين، اتقي : استقبل، وحشي ج وحش: الظبي او المها، الوجرة: اسم موضع، المطفل: ذات الأطفال

يصور الشاعر جمال خدها وعيونها ويقول حينما تعرض عني تظهر خدها الطويل الناعم الجميل وتستقبلنا بعين جميل ولحاظ رائع مثل ناظرة ظباء وجرة ذات الأطفال وقد خصهن بذكرها لأنهن أحسن العيون وأجملها في حالة نظرهن إلى أولادهن بالعطف والشفقة.

٣٤. وجِيْدٍ كَجِيْدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلاَ بِمُعَطَّلِ

المفردات :- الجيد: العنق، رئم ج آرام: الظبي الأبيض، الفاحش: غير رائع، نص: رفع، المعطل : خال من الحلي.

ثم يشبه الشاعر جمال عنقها في حال رفعها بعنق الظبي الأبيض الخالص البياض، وبمعنى آخر أن عنقها المرفوع جميل جدا مثل جيد الظبي الأبيض ولا تتجاوز قدره المحدود. وليس هذا التشبيه في تعطلها عن الحلي ولكنه في جمال جيدها المجرد.

٣٥. وفَرْعٍ يَزِيْنُ المَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيْثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ

المفردات :- فرع ج فروع: الشعر التام ، الفاحم: شديد السواد، الأثيث: الكثيف، قنو ج قنوان: العنقود، النخلة المتعثكلة: التي خرجت عناقيدها أي قنوانها.

شعرها التي تزدان ظهرها طويل تام كثيف شديد السواد وهي في كثرتها وتجعدها تشبه بعناقيد النخلة التي خرجت عثاكيلها أي قنوانها.

٣٦. غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُلاتَضِلُّ العِقَاصُ فِي مُثَنَّى وَمُرْسَلِ

المفردات :- غديرة ج غدائر: خصلة الشعر، المستشزرات: المرفوعة، العقاص: التجعيد، المثنى: المضفور، المرسل: غير مربوط.

يقول مشيرا إلى وفرة شعرها أن ذوائبها مرفوعة إلى الفوق أي شدت بخيوط وتغيب تجاعيدها في شعر بعضها مضفورة وبعضها مرسلة.

٣٧. وكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالجَدِيْلِ مُخَصَّرٍ وسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

المفردات :- الكشح: الخصر أو البطن، المخصر: الدقيق أو الضامر ، الأنبوب: القصب، السقي : المسقي، المذلل: المنحني.

ثم يصف دقة خصرها وصفاء لون ورونق ساقها حيث يشبه دقة خصرها وضمور بطنها بخطام مصنوع من الأدم. أما نعومة صفاء لون ساقها يشبه بأنبوب البردي المسقي المنحني بالأرواء ومن المفسرين من يجعل التشبيه الثاني بأنبوب البردي التي تظله أغصان النخيل المسقي التي ذللت بكثرة الحمل.

٣٨. وَتُضْحِي فَتِيْتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِهَا نَؤُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

المفردات :- أضحى: صادف الضحى، الفتيت الفتات: الدقاق والدقيقة، نؤوم الضحى: كثير النوم في وقت الضحى، تنطق : تشد النطاق في وسطها، عن تفضل: بعد تفضل، التفضل : لبس الفضلة والفضلة ثوب واحد يلبسها المرأة للخفة في العمل.

وفي هذا البيت يدل الشاعر إلى سعة العيش التي يتمتع بها عشيقته و دعتها وترفها وخفض عيشها ونعمتها ولها من يخدمها ويكفيها أمورها حيث يقول تصادف عشيقتي الضحى وإنها كثيرة النوم حتى الضحى ودقاق المسك فوق فراشها وهي كثيرة النوم في الضحى وغنية تخدم ولا تخدم أحدا ولا تشد في وسطها بنطاق استعداد للعمل بعد لبس الفضلة (الثوب الذي يلبس للخفة في العمل) يريد أنها مخدومة منعمة تخدم ولا تخدم وأنها تكفي أمورها فلا تباشر عملا.

٣٩. وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرَ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِلِ

المفردات :- عطا يعطو عطوا: تناول، الرخص: اللين الناعم، الشثن: الغليظ أو الكز، اسروع ج أساريع: ضرب من الديدان يكون في البقل والأماكن الندية تشبه أنامل النساء به.

ثم يصف أصابعها في دقتها واستوائها ويقول أنها تتناول الأشياء بأنامل لين ناعم غير غليظ ولا كز كأنها ديدان بمكان الظبي أو مسواك مصنوع من شجرة الاسحل.

٤٠. تُضِيءُ الظَّلامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ

المفردات :- المنارة: المصباح، الممسي بمعنى الإمساء والليل، المتبتل: المنقطع إلى الله بنيته وعمله والمتزهد الناسك.

تضيء العشيقة بنور وجهها ظلام الليل كأنها مصباح يوقده في الليل الراهب المتفرغ للعبادة وقد خص الشاعر بذكر مصباح الراهب لأنه شديد الإضاءة ويهتدي به.

٤١. إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيْمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

المفردات :- رنا يرنوا: نظر ينظر، اسبكرت: أصبحت بكرا، الدرع: قميص المرأة البالغة، المجول: ثوب تلبسه الجارية أو المرأة الصغيرة،

قد بلغت في عمر فيه أوج الجمال إذ أنها طويلة القد مديدة القامة وفي عمر بين من تتلبس الدرع وبين من تتلبس المجول (ثوب تلبسه الجارية الصغيرة). إلى مثلها ينبغي أن ينظر العاقل كلفا بها وحنينا إليها إذ أنها في مرحلة بين اللواءي أدركن الحلم وبين اللواتي لم يدركن الحلم بعد وقد ارتفعت عن سن الجواري الصغار.

٤٢. تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنْ الصِّبَا ولَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ

المفردات :- تسلي : زال حبه من قلبه أو زال حزنه، العمايات : الظلمات ، الصبا: الهوى في الشباب.

يقول الشاعر أن عشقه لها يبقى إلى الأبد ولا يزول بزوال الدهر ولا يبطل أبدا. ويفسر هذا البيت من ناحيتين. الأولى أكثر الأئمة زعموا أن في البيت قلبا تقديره تسلت الرجال عن عمايات الصبا أي خرجو من ظلماته وليس فؤادي خارج من هواها. وزعم بعضهم أن عن في البيت معناه بعد وتقديرها انكشفت وبطلت ضلالات الرجال بعد مضي شبابهم ولكن فؤادي لا يزال في ضلالة هواها.

٤٣. ألاَّ رُبَّ خَصْمٍ فِيْكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ نَصِيْحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ

المفردات :-الألوى : شديد الخصومة ، النصيح : الناصح، التعذال والعذل : اللوم، المؤتل : المقصر.

قد بلغ في حبه إياها الغاية القصوى إذ لم يهتم بنصيحة ناصح ولومة لائم ولم يردعه عن حبها عذلهم ونصيحتهم. رددت لاجل حبك كثيرا من الخصوم بذي شديد الخصومة الذين كانوا ينصحونني على فرط لومهم إياي على هواك غير مقصر في النصيحة واللوم ولم أترك هواك بعذله ونصيحته.

٤٤. ولَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُوْمِ لِيَبْتَلِي

المفردات :- أرخى : أرسل، السدول: الستور، ابتلي: اختبر، هم ج هموم: الحزن.

هنا في هذا البيت ينتقل الشاعر من النسيب إلى مدح نفسه بالصبر والجلد يقول كم من ليال كأمواج البحر في هواها وصعوبتها ونكارة أمرها أرسلت عليه ستور ظلامها مع أنواع من الهموم والأحزان ليختبر صبره على ضروب الشدائد وفنون النوائب.

٤٥. فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

المفردات :- تمطى : تمدد ، الصلب: الظهر، أردف: ازداد، عجز ج أعجاز: المؤخرة، ناء ب : بعد، الكلكل: الصدر.

يصف في هذا البيت طول الليل التي تدل على مقاساة الأحزان والشدائد والسهر المتولد منها لأن المغموم يستطيل ليله والمسرور يستقصر ليله. يقول فقلت لليل لما مد ظهره يعني لما أفرط طوله وازدادت مؤخرته امتدادا وتطاولا وبعد العهد بأوله . يشبه الشاعر الليل الطويل بحيوان يمتد ظهره ومؤخرته وصدره.

٤٦. ألاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ ألاَ انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ منِكَ بِأَمْثَلِ

المفردات :- انجلي: انكشف، الامثل: الافضل.

يقول توالي عليه الأحزان ليلا ونهارا لذلك يقول يا أيها الليل الطويل انكشف وتنح بصبح أو ليزل ظلامك بضياء من الصبح ثم قال ليس الصبح أفضل منك عندي لأنني أقاسى الأحزان وأعاني الهموم في النهار أيضا ويقول أن أحزانه لا تنتهي حينما ينكشف الليل وينفجر النهار ولذلك يضيف أن الإصباح أيضا مثل الليالي عنده ولا يزيل حزنه.

٤٧. فَيَا لَكَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بكل مُغار الفتل شُدّت بيذبل

المفردات :- مرس ج أمراس: الحبل، الجندل: الصخرة.

يشير إلى نجوم الليل بعهده من المعاناة والمقاساة ويخاطب الليل يا عجبا من ليل وكان نجومه شدت بحبال من الكتان إلى صخور صلبة. وأن نجومه لا تزول من أماكنها ولا تغرب كأنها مشدودة بحبال إلى صخور صلبة وفي رواية أخرى كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل بمعنى: كأن نجومه شدت إلى جبال يذبل بكل حبل محكم الفتل.

٤٨. وَقِربة أقوام جعلْتُ عِصامَها علي كاهلٍ مني ذَلولٍ مُرَحّلِ

المفردات :- القربة : إناء الماء، عصام ج عصم: وكاء القربة، الكاهل: الكتف، الذلول: المتواضع، المرحل: المعتاد على السفر.

يمدح الشاعر نفسه على خدمته لرفقاء السفر وحمله لأجلهم سقاء الماء على كاهله الذي مرن عليه. يقول: رب قربة أقوام جعلت عصامها على كاهلي أو تحملتها متواضعا معتادا عليه ويعني مجازيا أنه تحمل أثقال القوم من الحقوق والنوائب وقد تعود أيضا على قرى الأضياف وأعطاء العفاة ودفع مال الفدية والدية عن القاتلين.

٤٩. ووادٍ كجوف العيَرِ قَفرٍ قَطعْتُه به الذئبُ يعوي كالخليعِ المُعَيلِ

المفردات :- الجوف: البطن، العير: حمار الوحش، القفر: خال من النبات والإنس، قطع : اجتاز، عوى : صاح، الخليع: المقامر، المعيل: ذو العيال.

يقول أنه طوى سيرا كثيرا من الوديان القفرة المتوحشة التي خلت من النبات والإنس ويشبهها ببطن الحمار حيث كان الذئب يعوي فيه من فرط الجوع كالمقامر الخليع الذي كثر عياله. والخليع الرجل الفقير المقامر الذي كثر أولاده ومعولوه ولا يستطيع تحمل نفقتهم ولذلك لا يرضون به ويصيح بهم على إصرارهم في طلبهم إليه ما يحتاجون في سبيل الإنفاق ولذلك يخاصمهم ويصيح بهم.

٥٠. فقلت له لما عَوى إن شأنَنا قليلُ الغنى إن كنتَ لما تَمَولِ

المفردات :- الشأن : الأمر، تمول: صار ذا مال كثير.

لما صاح الذئب قال الشاعر يخاطبه يا ذئب إن كنت تعول بسبب كونك غير ذي مال وقليل الغني فنحن كلانا سواء في هذا الأمر. أنا مثلك عديم الحظ وقليل المال وأنا أيضا مثلك ليس بيدي شيء يرضيك.

*****

Books for Reference

- المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير
- جامع البيان في تفسير القرآن – للطبري
- تفسير القرآن الكريم لإبن كثير
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام السعدي
- شرح المعلقات العشرة للشيخ أحمد أمين الشنقيطي
- ديوان مجنون ليلى

MULTIPLE CHOICE QUESTION PAPER

PAPER: CLASSICAL LITERATUE PART 1

١ **من يعرف بملك الضليل ؟**

أ – امرؤ القيس ب – قيس بن الملوح ج – زهير بن أبي سلمى د - حسان بن ثابت

٢ **ما لقب قيس بن ملوح ؟**

أ – مجنون الشاعرية ب – شاعر المجنون ج – شاعر الجاهلية د - مجنون ليلى

٣ **من هو امرؤ القيس ؟**

أ – شاعر جاهلي ب – شاعر عباسي ج – شاعر إسلامي د - شاعر أموي

٤ **متى قال امرؤ القيس معلقته ؟**

أ – في يوم ولادته ب – في يوم دارة جلجل ج – في يوم الحج د - في يوم مات أباه

٥ **ضيعني أبي صغيرا وحمل دمه كبيرا ، لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا .....**

أ – أمر ب – لعب ج – موت د - حياة

٦ **ضيعني أبي صغيرا وحمل دمه كبيرا ، الخ. من قال هذا ؟**

أ – امرؤ القيس ب – قيس بن الملوح ج – نابغة الذبياني د -زهير بن أبي سلمى

٧ **..... هو من أشعر الطبقة الثلاثة الأولى**

أ – مهلهل بن ربيعة ب – حسان بن ثابت ج – امرؤ القيس د - حجاج بن يوسف

٨ **ما اسم امرؤ القيس الحقيقي؟**

أ – قيس بن الملوح ب – قيس بن ذريح ج – ميمون بن قيس د - جندح بن حجر الكندي

٩ **ذو القروح لقب لمن ؟**

أ – قيس بن ذريح ب – مهلهل بن ربيعة ج – امرؤ القيس د - زهير بن أبي سلمى

١٠ **ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل لمن ؟**

أ – امرؤ القيس ب – قيس بن الملوح ج – زهير بن أبي سلمى د - نابغة الذبياني

١١ **ما اسم حبيبة امرؤ القيس؟**

أ – حبيبة ب – عتبة ج – ليلى د - عنيزة

١٢ **شاعر جاهلي ، ابن ملك ، خالاه كليب والمهلهل ، من**

أ – ربيعة العامري ب – امرؤ القيس ج – نابغة الذبياني د - أمية بن أبي الصلت

١٣ **ما معنى 'امرؤ القيس'**

أ – رجل الشدة ب – رجل الضعف ج – رجل الفقر د - رجل الغزل

١٤ **قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل قائله :**

أ – امرؤ القيس ب – قيس بن الملوح ج – مهلهل بن ربيعة د - الأعشى

١٥ **ما المراد ب"الدخول" و "حومل" من معلقة امرؤ القيس؟**

أ – المكان ب – الجبل ج – الحيوان د - الغدير

١٦ **من أسماء حبيبة امرؤ القيس .....**

أ – أم حبيبة و أم الرباب ب – عبلة وعتبة ج – أم جميلة وليلى العامرية د - حبيبة وربابة

١٧ **ففاضت دموع العين مني صبابة علي النحر حتى بل دمعي محملي: من القائل .؟**

أ – زهير بن أبي سلمى ب – امرؤ القيس ج – لبيد بن ربيعة د - الأعشى

١٨ **سمي امرؤ القيس بملك الضليل لانغماسه ؟**

أ –في اللهو والعبث ب – في شدة الحزن ج – في شدة الغزل د - في بكاءه على حبيبته

١٩ **شاعر جاهلي لقب قبل موته ب " ذي القروح " من هو؟**

أ – نابغة الذبياني ب – زهير بن أبي سلمى ج – مهلهل د -امرؤ القيس

٢٠ **لمن هذا البيت: مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل؟**

أ – امرؤ القيس ب – طرفة به عبد ج – لبيد بن ربيعة د - عمرو بن كلثوم

٢١ **أين ولد امرؤ القيس؟**

أ – نجد ب – مدينة ج – مكة د - طائف

٢٢ **قيل إنه أول من وقف على الأطلال وبكى على الديار وشبب بالنساء من**

أ – امرؤ القيس ب – بشار بن برد ج – نابغة الذبياني د - كعب بن زهير

٢٣ **ولد امرؤ القيس سنة ...**

أ – ٣٧٥م ب – ٥٠٠ م ج – ٤٠٠ م د -٦٠٠م

٢٤ **عنيزة عشيقته وابنة عمه لمن؟**

أ – عنترة بن شداد ب – طرفة بن عبد ج – امرؤ القيس د - زهير

٢٥ **متى ولد قيس بن الملوح؟**

أ – ٢٤ هـ ب – ٣٤ هـ ج – ١٤ هـ د -٢٧هـ

٢٦ **متى عاش مجنون ليلى ؟**

أ –في القرن الأول للهجرة ب – القرن الثاني للهجرة ج – القرن الثالث للهجرة د - العصر العباسي

٢٧ **أين ولد مجنون ليلى ؟**

أ – مكة ب – نجد ج – طائف د - مدينة

٢٨ **من هو شاعر المتيمين من شعراء الآتية ؟**

أ – قيس بن الملوح ب – امرؤ القيس ج – نابغة الذبياني د - زهير بن أبي سلمى

٢٩ **قال .....: رجلان ما عرفا قط إلا بالاسم : مجنون بني عامر ، وابن القرية، وصفهما الرواة"**

أ – الأصمعي ب – البخاري ج – الجاحظ د - ابن الكلبي

٣٠ **من قال هذا : ما ترك الناس شعرا مجهول القائل في ليلى إلا نسبوه إلى المجنون"**

أ – الأصمعي ب – البخاري ج – الجاحظ د - ابن الكلبي

٣١ **من قال: حدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية، كان يهوي ابنة عمه".**

أ – الأصمعي ب – البخاري ج – الجاحظ د - ابن الكلبي

٣٢ **ما اسم عاشقة لمجنون ليلى؟**

أ – ليلى العامرية ب – عنيزة ج – خولة د - سعاد

٣٣ **من قال هذا : أمن أجل خيمات على مدرج الصبا بجرعاء تعفوها الصبا والجنائب**

أ – زهير بن أبي سلمى ب – قيس بن الملوح ج – قيس بن ذريح د - امرؤ القيس

٣٤ **متى يشتفي بمنك الفؤاد المعذب وسهم المنايا من وصالك أقرب : قائله؟**

أ– زهير بن أبي سلمى ب – قيس بن الملوح ج – قيس بن ذريح د - امرؤ القيس

٣٥ **منية جمعه:**

أ – منيات ب – أمنية ج – منايا د - منية

٣٦ **ولي ألف وجه قد عرفت كريقه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب : من قائله؟**

أ – ذو القروح ب – مجنون ليلى ج – أمير الشعراء د - الملك الضليل

٣٧ **ثبير اسم .....**

أ – مكان ب – جبل ج – سمك د - طير

٣٨ **كنية ليلى صاحبة مجنون بني عامر .....**

أ – أم مالك ب – أم حبيبة ج – أم رباب د - أم جميل

٣٩ **غيل اسم .....**

أ – واد ب – نهر ج – بحر د - بركة

٤٠ **لمن قال المجنون ؟ :" يا أخي ، إن حي ليلى منا قريب، فهل لك أن تمضي إليها فتبلغها عني السلام"**

أ – قيس بن الملوح ب – قيس بن ذريح ج – ليلى د - أم مالك

٤١ **من قال هذا " يا ابنة عم ، إن الناس تأولوا كلامه على غير ما أراد، فلا تكوني مثلهم"**

أ – قيس بن ملوح ب – قيس بن ذريح ج – امرؤ القيس د - لبيد بن ربيعة

٤٢ **توفي مجنون ليلى في سنة .....هـ**

أ – ٦٨ب – ٥٨ ج – ٧٨ د -٩٨

٤٣ **لماذا لقب مجنون ليلى به؟**

أ – لهيامه في الحب ب – لهيامه في اللعب ج – لهيامه في الخمر د - لهيامه في الرحلة

٤٤ **امرؤ القيس من بني .....**

أ – تميم ب – مضر ج – أسد د - بكر

٤٥ **نشا امرؤ القيس في البيت .....**

أ – الحقير ب – الفقير ج – العادي د - الملكي

٤٦ **متى مات امرؤ القيس ؟**

أ – ٥٤٠ م ب – ٥٦٠ م ج – ٧٦٠م د - ٦٦٠م

٤٧ **من أعطى لإمرؤ القيس حلة مسمومة ؟**

أ – ملك قيصر ب – بنو أسد ج – بنو تغلب د - بنو بكر

٤٨ **موضوع معلقة امرؤ القيس ؟**

أ –قصة الغدير ب –جولته ج – موته د - حياته في القصر

٤٩ **'توضح' و'المقراة' مرادها:**

أ – زمانان ب – مكانان ج – حيوانان د - جبلان

٥٠ **وإن شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس معول من قال هذا؟**

أ – امرؤ القيس ب – زهير ج – قيس بن الملوح د - قيس بن ذريح

٥١ **سورة الناس سورة مكية آياتها:**

أ – ٦ ب – ٧ ج – ٥ د - ٤

٥٢ **ما هو اسم الحقيقي لأبي لهب؟**

أ – عبد العزة ب – عبد الرب ج – عبد الكعبة د - عبد المناف

٥٣ **"وامرأته حمالة الحطب " ما اسم المرأة التي ذكرت؟**

أ – أم جميل ب – أم ربابة ج – أم سعاد د - أم هانم

٥٤ **سورة النصر .....**

أ – هجرية ب – مكية ج – مدنية د - ليس من المذكور

٥٥ **"فليعبدوا رب هذا البيت" أ ي هذا البيت؟**

أ – بيت النبي ب – بيت الأرقم ج – بيت الكعبة د - مكة

٥٦ **"من شر النفاثات في العقد" آية من سورة .....**

أ – النصر ب – الفلق ج – الناس د - الإخلاص

٥٧ **أين رحل القريش في فصل الصيف؟**

أ – سريا ب – كابول ج – باريس د - مراكش

٥٨ **من هم أصحاب الفيل؟**

أ – جيش أبرهة ب – جيش الروم ج – جيش قريش د - جيش قيصر

٥٩ **"يوم يكون الناس كالفراش المبثوث" في أي يوم ؟**

أ – يوم الموت ب – يوم المهرجان ج – يوم الولادة د - يوم القيامة

٦٠ **مترادف "الجحيم"**

أ – جهنم ب – جنة ج – جيش د - جواد

٦١ **"يومئذ تحدث أخبارها" من تحدث أخبارها؟**

أ – الكتاب ب – الرسول ج – الأرض د - الملك

٦٢ **"تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر" متى تنزل الملائكة؟**

أ – يوم الجمعة ب – ليلة القدر ج – عيد الفطر د - عيد الأضحى

٦٣ **"تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر" ما المراد بالروح؟**

أ – جبريل ب – عزرائيل ج – ميكائيل د -اسرافيل

٦٤ **"وهذا البلد الأمين " أي بلد هذا؟**

أ – فلسطين ب – مكة ج – مدينة د - شام

٦٥ **ما هي الآيات التي نزلت في القرآن أولا؟**

أ – سورة الفاتحة ب – سورة يس ٦ آيات ج – سورة العلق ٥ آيات د - سورة الناس

٦٦ **"فليدع ناديه" من ؟**

أ – عتبة ب – مشركون ج – أبو جهل د - أبو لهب

٦٧ **ما اسم والد رسول الله صلى الله عليه وسلم**

أ – عبد الله ب – عبد الرحمن ج – عبد الرحيم د - عبد الجبار

٦٨ **من ذبح ناقة الله؟**

أ – عاد ب – ثمود ج – قريش د - بني نضير

٦٩ **"قد أفلح من زكاها" يعني ؟**

أ – الجسد ب – النفس ج – اليد د - العمل

٧٠ **"لا أقسم بهذا البلد" أي بلد هذا ؟**

أ – سريا ب – مدينة ج – طائف د - مكة

٧١ **من أهل إرم ذات العماد؟**

أ – ثمود ب – قريش ج – عاد د - تغلب

٧٢ **من هم الذين جابوا الصخر بالواد؟**

أ – ثمود ب – قريش ج – عاد د - تغلب

٧٣ **"هل أتاك حديث الغاشية" ما المراد بهذه الآية؟**

أ – يوم القيامة ب – يوم الولادة ج – يوم الوحي د -يوم الحفلة

٧٤ **سورة الفتح سورة .....**

أ – مدنية ب – مكية ج - هجرية د – ليس من المذكور

٧٥ **متى نزلت سورة الفتح ؟**

أ – عقب صلح حديبية ب – قبل صلح حديبية ج – قبل الهجرة د - قبل غزوة بدر

٧٦ **ماذا يسمى بيعة الصحابة النبي صلى الله في الحديبية**

أ – بيعة الحق ب – بيعة الصدق ج – بيعة الإيمان د -بيعة الرضوان

٧٧ **ماذا نزل إلى عيسى عليه السلام**

أ – إنجيل ب – توراة ج – زبور د - قرآن

٧٨ **ما معنى الكلمة قتال؟**

أ – حرب ب – جهاد ج – عتق د - ملك

٧٩ **ما اسم والد يعقوب عليه السلام**

أ – ابراهيم ب – اسحق ج – اسماعيل د - سليمان

٨٠ **من هو زكريا الذي ذكر في سورة مريم؟**

أ – والد مريم ب – نبي من هارون ج – ملك د - ليس من المذكورين

٨١ **من هو والد يحيى عليه السلام؟**

أ – يعقوب ب – زكريا ج – هارون د - ليس من المذكور

٨٢ **"يا يحيى خذ الكتاب بقوة " ما المراد بالكتاب؟**

أ – توراة ب – قرآن ج – زبور د - انجيل

٨٣ **"فحملته فانتبذت به مكانا قصيا " أي مكان؟**

أ – نصرة ب – بتلحيم ج – بيروت د -مكة

٨٤ **ذكر في سورة مريم ولادة الأنبياء من هم؟**

أ – عيسى و يحيى ب – موسى و هارون ج – اسماعيل و بن يامين د -محمد و ابراهيم

٨٥ **من عيسى عليه السلام في دين المسيحية؟**

أ – والد ب – روح المقدس ج – ابن الله د - ولد

٨٦ **"ولي " ما المراد به ؟**

أ – رفيق ب – جار ج – عدو د - رجل

٨٧ **أخو موسى عليه السلام.....**

أ – اسماعيل ب – هارون ج – عيسى د - يحيى

٨٨ **إلى أي جبل نودي موسى عليه السلام؟**

أ – حراء ب – جبل النور ج – الطور د - صفا

٨٩ **"ورفعناه مكانا عليا " عمن؟**

أ – اسماعيل ع ب –ادريس ع ج – هارون ع د - موسى ع

٩٠ **ما معنى بال"بكرة وعشيا"**

أ – صلاة وضوء ب – صباح ومساء ج – ظهر وعصر د - شروق وظهر

٩١ **من هم الذين يجتمعون مع الكافرين يوم القيامة؟**

أ – المشركين ب – جنة ج –شياطين د - الصالحون

٩٢ **كم آية في سورة مريم؟**

أ – ١٠٠ ب – ٩٨ ج – ٩٥ د -١٠٢

٩٣ **ما اسم ديوان قيس بن الملوح؟**

أ – عصفورة في كف طفل ب – مسند ج – مجنون ليلى د - ليس من المذكور

٩٤ **متى ولد مجنون ليلى ؟**

أ – ٦٤٥ م ب – ٧٦٨ م ج – ٨٧٦ م د -٦٤٢ م

٩٥ **متى توفي مجنون ليلى ؟**

أ – ٦٨٨ م ب – ٧٨٨ م ج – ٥٨٨ م د -٦٨٧ م

٩٦ **من القائل: فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول**

أ – قيس بن الملوح ب – امرؤ القيس ج – زهير بن أبي سلمى د - نابغة

٩٧ **ما المراد ب "حبلى " في قصيدة امرؤ القيس**

أ – مرأة حاملة ب – مرأة ذات صبي ج – مرأة ذات زوج د - آنسة

٩٨ **دخل ..... علي قيصر فوشى به وحرض الملك لقتله .**

أ – فاتك الأسدي ب – طماح الأسدي ج – رسول كسرى د - صديقه

٩٩ **ما المراد بالغدير في قصيدة امرؤ القيس؟**

أ – بركة ب – بئر ج – جبل د - صحراء

١٠٠ **ما اسم خال امرؤ القيس؟**

أ – مهلهل بن ربيعة ب – لبيد بن ربيعة ج – نابغة الذبياني د -قيس بن الملوح

ANSWER KEY

١ امرؤ القيس
٢ مجنون ليلى
٣ شاعر جاهلي
٤ يوم دارة جلجل
٥ أمر
٦ امرؤ القيس
٧ امرؤ القيس
٨ جندح بن حجر الكندي
٩ امرؤ القيس
١٠ امرؤ القيس
١١ عنيزة
١٢ امرؤ القيس
١٣ رجل الشدة
١٤ امرؤ القيس
١٥ اسم مكان
١٦ أم حبيبة و أم الرباب
١٧ امرؤ القيس
١٨ في اللهو والعبث
١٩ امرؤ القيس
٢٠ امرؤ القيس
٢١ نجد
٢٢ امرؤ القيس
٢٣ ٥٠٠ م
٢٤ امرؤ القيس
٢٥ ٢٤هـ
٢٦ في القرن الأول للهجري
٢٧ نجد
٢٨ قيس بن الملوح
٢٩ الأصمعي

٣٠ الحاجظ
٣١ ابن الكلبي
٣٢ ليلى العامرية
٣٣ قيس بن الملوح
٣٤ قيس بن الملوح
٣٥ منيات
٣٦ مجنون ليلى
٣٧ جبل
٣٨ أم مالك
٣٩ واد
٤٠ قيس بن الملوح
٤١ قيس بن الملوح
٤٢ ٦٨
٤٣ لهيامه في الحب
٤٤ أسد
٤٥ الملكي
٤٦ ٥٦٠ م
٤٧ الملك قيصر
٤٨ حول قصة الغدير
٤٩ مكانان
٥٠ امرؤ القيس
٥١ ٦
٥٢ عبد العزة
٥٣ أم جميل
٥٤ مدنية
٥٥ بيت الكعبة
٥٦ الفلق
٥٧ سريا
٥٨ جيش أبرهة
٥٩ يوم القيامة

٦٠ جهنم
٦١ الأرض
٦٢ في ليلة القدر
٦٣ جبريل
٦٤ مكة
٦٥ سورة العلق ٥
٦٦ أبو جهل
٦٧ عبد الله
٦٨ ثمود
٦٩ النفس
٧٠ مكة
٧١ عاد
٧٢ ثمود
٧٣ يوم القيامة
٧٤ مدنية
٧٥ عقب الصلح الحديبية
٧٦ بيعة الرضوان
٧٧ إنجيل
٧٨ حرب
٧٩ اسحق
٨٠ نبي من هارون
٨١ زكريا
٨٢ توراة
٨٣ بتلحيم
٨٤ عيسى ويحيى
٨٥ ابن الله
٨٦ رفيق
٨٧ هارون
٨٨ الطور
٨٩ ادريس

٩٠ صباح ومساء
٩١ شياطين
٩٢ ٩٨
٩٣ عصفورة في كف طفل
٩٤ ٦٤٥م
٩٥ ٦٨٨م
٩٦ امرؤ القيس
٩٧ مرأة حاملة
٩٨ طماح الأسدي
٩٩ بركة
١٠٠ مهلهل بن ربيعة.

MODEL QUESTION PAPER

PAPER: CLASSICAL LITERATUE PART 1

أجب عن الأسئلة الآتية **12X½= 6**

١. سنقرئك فلا ..... (تنسى، تسعى، ترعى)

٢. تصلى نارا ..... (حامية، خاطئة، آمنة)

٣. إرم ذات .....(العماد، عاد، البلاد)

٤. لقد خلقنا الانسان في ..... (كبد، ولد، أحد)

٥. والشمس .....

٦. إن سعيكم .....

٧. فإن مع العسر .....

٨. خلق الإنسان .....

٩. ما معنى الشبابة

١٠. ما المراد بالخير

١١. العذراء

١٢. الثاقب

أجب حول عشرة من الآتية **10X2= 20**

١٣. سيهديهم ويصلح لهم بالهم

١٤. إنا فتحنا لك فتحا مبينا

١٥. وينصرك الله نصرا عزيزا

١٦. ما هي المعلقة

١٧. امرؤ القيس

١٨. يا يحى خذ الكتاب بقوة

١٩. من هي أخت هارون

٢٠. مجنون ليلى

٢١. رسالة سورة الاخلاص

٢٢. معوذتان

٢٣. أصحاب الفيل

٢٤. رحلة الشتاء والصيف

اكتب مذكرة عن ستة من الآتية **6x5= 30**

٢٥. مريم في القرآن الكريم

٢٦. موسى وهارون

٢٧. لقد أحصاهم وعدهم عدا

٢٨. سورة الناس

٢٩. سورة الكافرون

٣٠. الكوثر

٣١. التكاثر

٣٢. العصر

اكتب مقالة من الآتية **2x12=24**

٣٣. ديوان مجتوت ليلى

٣٤. المعلقات السبع

٣٥. امرؤ القيس